

## النهاية في غريب الأثر

{ نقر } ( ه ) في حديث ابن مسعود [ كان يُصلّي الظُّهُرَ والجَنَادِبُ تَنَقُّزَ من الرِّمَاءِ ] أي تَنَقُّزًا وتَنَقُّبًا من شِدَّةِ حَرَارَةِ الأَرْضِ . وقد نَقَزَ وَأَنقَزَ إذا وَثَبَ .

( س ) ومنه الحديث [ يَنقُزَانِ القَرَبُ على مُتُونِهِمَا ] أي يَحْمِلَانِهَا وَيَقْضِيَانِ بِهَا وَثَبًا وفي نَصْبِ [ القَرَبِ ] بَعْدُ لأن يَنقُزُ غير مَتَعَدٍّ . وأوَّلُهُ بَعْضُهُم بَعْدَ ( أي أنه منصوب على نزع الخافض كما يقول النُّحَاة ) الجَارِ . ورواه بعضهم بضم الياء من أَنقَزَ فَعَدَّاهُ بِالهِمَزِ يُرِيدُ تَحْرِيكَ القَرَبِ وَوُثُوبَهَا بِشِدَّةِ العَدْوِ وَوُثُوبِ . وروي بِرَفْعِ القَرَبِ على الإبتداء والجملة في موضع الحال .

- ومنه الحديث [ فرأيتُ عَقِصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنقُزَانِ وَهُوَ خَلْفَهُ ] .
- وفي حديث ابن عباس [ ما كان اللّاهُ لِيُنقِزَ ( هكذا بالزاي في الأصل وا والفائق 3 / 125 واللسان مادة ( نقر ) لكن رواية الهروي والجوهري بالراء . وكذلك جاءت رواية الراء في اللسان مادة ( نقر ) عن قاتل المؤمن [ أي لِيُقْلِعَ وَيَكُفَّ ] عنه حتى يُهْلِكَه وقد أَنقَزَ عن الشيء إذا أوقلعه وكفَّ .